

## تفسير السمرقندي

@ 387 @ يعني تأمرهم أمرا وقال الحسن تقدمهم إقداما إلى الشر وقال الكلبي نزلت الآية في المستهزئين بالقرآن وهم خمسة رهط ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! بالعذاب ! 2 2 ! يعني أيام الحياة ثم ينزل بهم العذاب ويقال نعد عليهم النفس بعد النفس ويقال الأيام والليالي والشهور .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أذكر يوم نحشر المتقين الذين إتقوا الشرك والفواحش ! 22 ! يعني ركبانا على النوق والوفد جمع الوافد مثل الركب جمع راكب والوفد الذي يأتي بالخبر والبشارة ويجازي بالإحسان والكرامة وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قرأ قوله تعالى ! 2 2 ! ثم قال أتدرون على أي شيء يحشرون أما والله ما يحشرون على أقدامهم ولكن يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها عليها رحال الذهب وأزمتهما من الزبرجد ثم ينطلق بهم حتى يقرعوا باب الجنة وقال الربيع بن أنس يفدون إلى ربهم فيكرمون ويعظمون ويشفعون ويحيون فيها بسلام ويقال ! 2 2 ! يعني إلى الرحمة وهي الجنة ويقال ! 2 2 ! يعني إلى دار الرحمن .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني عطاشا مشاة وأصله الورود على الماء والوارد على الماء يكون عطاشانا \$ سورة مريم 87 - 95 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من جاء بلا إله إلا الله وقال سفيان الثوري إلا من قدم عملا صالحا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني اليهود والنصارى ! 2 2 ! يعني قلتم قولا عظيما منكرا ويقال كذبا وزورا .

قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يتشققن من قولهم ! 2 2 ! يعني تتصدع الأرض ! 2 2 ! يعني تصير الجبال كسرا ! 2 2 ! يعني بأن قالوا الله ولد روي عن بعض الصحابة أنه قال كان بنو آدم لا يأتون شجرة إلا أصابوا منها منفعة حتى قالت فجرة بني آدم إتخذ الرحمن ولدا فاقشعرت الأرض وهلك الشجر وقرأ نافع والكسائي ! 2 2 ! بالياء على لفظ التذكير وقرأ الباقر بالتاء بلفظ التأنيث